

كأس الإتحاد الآسيوي

الأنصار في استحقاق آسيا الأهمل الأخير لإنقاذ الموسم

عبد القادر سعد

يكتب فريق الأنصار الصفحة الأخيرة في كتاب هذا الموسم حين يبدأ منافساته ضمن مسابقة كأس الإتحاد الآسيوي لكرة القدم، وهي الجبهة الوحيدة المتبقية للأخضر بعد سقوط جبهتي الدوري والكأس. إذ، سينقل الأنصار جميع أسلحته إلى الساحة الآسيوية لتحقيق إنجاز يصلح معه جمهوره ويقدم مقدّم حساب لمرحلة جديدة تعيد الأنصار إلى منصات التتويج.

يعود الأنصار إلى الساحة الآسيوية للمرة الخامسة؛ آخرها قبل خمس سنوات حيث بقيت نتائجه في إطار الدور الأول ولم يذهب أبعد من ذلك. ينتقل الأنصار إلى الساحة الآسيوية مثخناً بالجراح التي لحقت به في الدوري والكأس. آخر تلك الجراح، الخروج المزم من الكأس وفقدان اللقب على يد النجمة، إذ وجد رئيس النادي نبيل بدر في المدير الفني التشيكي

فرانتشيسكو ستراكاً دواءً لم تظهر نتائجه حتى الآن. فالأنصار تلقى خسارتين في عهد ستراك، كل واحدة أقسى من الثانية. فهو خسر في الدوري أمام متذيل الترتيب، الإصلاح البرج الشمالي، الذي كان انتصاره الأول هذا الموسم على الأنصار. والخسارة الثانية كانت أمام النجمة، ما يعني أن ستراك تلقى ضربتين موجعتين، قد لا يتحمل مسؤوليتهما تماماً كونه تسلم مهمته قبل أسبوعين، لكن لا شك أثرت على معنويات فريقه بشكل كبير.

يبدأ الأنصار منافساته الآسيوية في المجموعة الثالثة التي تضم أيضاً الوحدة السوري والفيصلي الأردني، إلى جانب ظفار العماني الذي يستضيف الأنصار اليوم عند الساعة 17,30 بتوقيت بيروت على استاد صلالة. يتشابه الفريقان في بطولتهما المحلية على صعيد احتلال مركز في وسط اللائحة، حيث يقبع ظفار في المركز السابع برصيد 16

نقطة من 14 مباراة، في حين يحتل الأنصار المركز السادس في ترتيب الدوري المحلي برصيد 25 نقطة من 16 مباراة. ويستعيد الأنصار مدافعه الغيني أبو بكر كامارا الذي تم استبداله في

يحل الأنصار ضيفاً على ظفار
العماني اليوم عند الساعة
17,30 بتوقيت بيروت ضمن
المجموعة الثالثة

فترة الاستراحة بين الذهاب والإياب بالسوري نائراً كروما في البطولة المحلية وتبقى مهمة كامارا آسيوية فقط، حيث يتحوّل كروما إلى اللاعب الآسيوي الرابع في الفريق مع وجود السنغالي الحاج مالميك والليبيرتي ثيو ويكس. عودة كامارا قد تتغير في واقع الدفاع السيئ في الفترة الأخيرة.

أما من جانب العمانيين، فيملك الفريق أربعة لاعبين أجانب أيضاً وهم: لاعبا خط الوسط السوريان عمرو جنيات وتامر ماجدة، ونسائي الهجوم الإسباني هوغو مارتينيز والبرازيلي فينيسوس كلاماري.

ولا شك أن مجموعة الأنصار الثالثة تعدّ الأصعب في منطقة غرب آسيا مع وجود فريقين من نوعية الوحدة السوري الذي وصل إلى نهائي المنطقة في الموسم الماضي وخسر أمام القوة الجوية العراقي الذي أحرز اللقب. ويحتل الوحدة المركز الثاني في الترتيب العام للدوري السوري برصيد 31 نقطة من 14 مباراة ويتخلف عن المتصدر الإتحاد الحلبي بفارق الأهداف. كما ينافس في المجموعة الفيصلي الذي حضر إلى المسابقة الآسيوية بعد خروجه من منافسات الدور التمهيدي لدوري أبطال آسيا أمام ناساف الأوزبكي وهو سبق أن أحرز اللقب مرتين عام 2005 و2006. ويحتل الفيصلي المركز الرابع برصيد

23 نقطة من 14 مباراة. وسيواجه الفريقان الأردني والسوري اليوم أيضاً عند الساعة 19,00 في عمان.

وفي ظل النظام الجديد للبطولة والمعتمد للعام الثاني على التوالي، حيث يتاهل أول كل مجموعة وأفضل فريق يحتل المركز الثاني، ستكون مهمة الأنصار صعبة جداً في الوصول إلى الدور نصف النهائي للمنطقة في ظل قوة المنافسين وخبرتهم الآسيوية. لكن بداية جديّة مع العمانيين سترفع الروح المعنوية للفريق وللاعبين بعد النتائج السيئة التي تحدث عنها قائد الفريق معزّز الجنيدي في المؤتمر الصحفي الذي عُقد أمس، مع أمله بالخروج من هذه الدوامة عبر تحقيق نتيجة جيدة أمام ظفار تكون مقدمة لمشاركة تليق باسم النادي وتاريخه. من جهته، أشار ستراك إلى أنه لا يزال في فترة تعزّف إلى اللاعبين بعد تسلم مهماته أخيراً، ساعياً إلى تحقيق بداية جيدة في البطولة.

يملك الأنصارون مصالحة جمهورهم عبر تحقيق نتيجة إيجابية (هروان ططح)



العهد يتعادل مع الزوراء بداية مخيبة بعرض كبير

أخفق فريق العهد في تحقيق نتيجة إيجابية واستغلال عاملي الأرض والجمهور حين سقط في فخ التعادل الإيجابي 1 - 1 مع ضيفه الزوراء العراقي على ملعب المدينة الرياضية ضمن المجموعة الثانية لكأس الإتحاد الآسيوي. نتيجة ظالمة بكل المقاييس لصاحب الأرض الذي كان يستحق الخروج فائزاً وبنتيجة كبيرة، في ظل الأداء العالي الذي قدّمه لابعوه. ولعل مجانبته الحظ للفريق كانت السبب الرئيسي في التعادل، إذ أهدر لاعبه نور منصور ركلة جزاء في الدقيقة 16، بعدما تقدم العراقيون مبكراً من الفرصة الوحيدة لهم في الشوط الأول عبر هادي صفاء من تسديدة رائعة. وباستثناء هذه الفرصة لم يقدم العراقيون ما يذكر، في حين وقفت عارضة الحارس جلال حسن في وجه العهداويين مرتين بعدما تكفّل حسن نفسه بالتصدي لركلة الجزاء التي أضاعها منصور.

وفي الشوط الثاني، حافظ العهد على سيطرته مع تحسّن في أداء الضيوف، لكن ذلك لم يمنع الغاني عيسى يعقوب من انتزاع التعادل في الدقيقة 68 بكرة رأسية رائعة بعد عرضية من حسين دقيق. لكن حماسة يعقوب الزائدة أدت إلى نيله بطاقة حمراء بعد خطأ قاس نال على أثره يعقوب الإنذار الثاني وبالتالي طرد من اللقاء. أمرٌ فرض على المدرب باسم مرمز الاكتفاء بالتعادل نتيجة للنقص العددي، كما ذكر خلال المؤتمر الصحفي بعد المباراة.

وبدا مرمز راضياً عن أداء لاعبيه، رغم النتيجة المخيبة ووصل به الأمر إلى التعبير عن فخره بما قدّمه لابعوه في اللقاء "حيث فعلوا كل شيء باستثناء التسجيل. ورغم أن ذلك هو الأهم، لكن هذا لا ينتقص مما قدمه اللاعبون".

كلام مرمز بدا واقعياً في ظل الأداء الكبير لمحمد حيدر الذي اختير أفضل لاعب في المباراة إلى جانب يعقوب وحسن شعيتو "موني" الذي كان سيئ الحظ ولم يستطع هز الشباك العراقية. وبرز أيضاً أحمد زريق وهيثم فاعور، وخط الدفاع بأكمله، لكن بقيت مشكلة العهد في العنصر الأجنبي، سواء السنغالي إبراهيم ديوب أو بديله العاجي إدريسا كايوتيه.

لاعبو العهد يحتفلون بهدف عيسى يعقوب (هروان بو حيدر)

